

تأثير دعم المشاريع الصغيرة على الاقتصاد السعودي دراسة تأثير المشاريع
الصغير على الاقتصاد القومي السعودي

إعداد الطالب/

محمد سعيد العمري

رقم جامعي 202001126

إشراف/

د/ الفيصل عبد الحميد – د/ فايز جراد

العام الدراسي:

2024

3.....	مقدمة:
4.....	مشكلة الدراسة:
5.....	أهمية الدراسة:
6.....	أهداف الدراسة:
7.....	تساؤلات الدراسة
7.....	فروض الدراسة:
8.....	الدراسات السابقة:
13	المنطلقات النظرية للدراسة:
14	المنهجية وطرق البحث:
14	مصادر البيانات :
15	أدوات الدراسة:
16	حدود الدراسة :
17	المراجع:

المقدمة:

تلعب المشاريع الصغيرة دورًا محوريًا في دفع عجلة النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة عالميًا، وتحديدًا في المملكة العربية السعودية حيث تُعد ركيزةً أساسيةً لتحقيق رؤية 2030 الهادفة لتنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط. تساهم هذه المشاريع بشكل فعال في توليد الدخل، وتنشيط مختلف القطاعات الاقتصادية، وتوفير فرص عمل واعدة، خصوصًا للشباب والنساء، مما يعزز ريادة الأعمال وثقافة الابتكار. (Singh, 2022)

تدعم الحكومة السعودية هذه المشاريع vital من خلال برامج تمويلية مخصصة، وحوافز ضريبية، وحاضنات أعمال، بهدف تمكين رواد الأعمال من النجاح والاستدامة. ويُعزز هذا الدعم مشاركة القوى العاملة، ويحسن مستوى المعيشة، ويرفع الدخل القومي، بالإضافة إلى تكامل القطاعات الاقتصادية وتشجيع الاستثمار في القطاعات الناشئة. (Salem, 2014).

مع ذلك، يواجه دعم المشاريع الصغيرة تحديات كضرورة توفير التمويل الكافي، وتحسين بيئة الأعمال، وتقديم الاستشارات والتدريب. ولذا أطلقت المملكة مبادرات متعددة لدعم هذا القطاع، كبرنامج "كفالة" ومبادرات صندوق التنمية الصناعية السعودي وصندوق الاستثمارات العامة.

وتُعتبر مدينة الرياض، بوصفها العاصمة، مركزًا حيويًا لدعم المشاريع الصغيرة، حيث تُسهّل إنشاء الشركات الناشئة وتعزز نموها، من خلال بيئة أعمال متطورة قائمة على التكنولوجيا والابتكار. باختصار، يُمثل دعم المشاريع الصغيرة استراتيجيةً لتعزيز الاقتصاد السعودي، ليس فقط بتوفير فرص العمل ودعم الابتكار، بل بتحسين تنافسية الاقتصاد وزيادة مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي. ومع استمرار الجهود الحكومية، يُتوقع أن تشهد المملكة تطورًا اقتصاديًا مستدامًا يعزز مكانتها إقليميًا وعالميًا.

إن دعم المنشآت الصغيرة ليس مجرد أداة لتحسين الاقتصاد المحلي، بل هو استراتيجية وطنية تساهم في تعزيز النمو الاقتصادي الشامل والمستدام، ويوفر الأساس لتنويع مصادر الدخل وزيادة القدرة التنافسية للمملكة على المستويين الإقليمي والعالمي. ومع استمرار الجهود المبذولة لتعزيز هذا القطاع، يمكن توقع فوائد اقتصادية طويلة الأجل، بما في ذلك رفع الإنتاجية، وتحقيق التنوع الاقتصادي، وتعزيز دور القطاع الخاص كمساهم رئيسي في الاقتصاد السعودي. (Ibrahim, 2022).

تمثل المنشآت الصغيرة فرصة واحدة للنهوض بالاقتصاد الوطني السعودي، من خلال دورها في خلق فرص العمل، وتعزيز الابتكار، وتقديم حلول مستدامة للتحديات الاقتصادية. ومع استمرار الدعم الحكومي، من المتوقع أن تصبح هذه المشاريع قوة دافعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ورؤية 2030، وتعزيز مكانة المملكة كمركز اقتصادي عالمي (Havrlant, 2021).

من خلال دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، يمكن للمملكة تحقيق التنوع الاقتصادي الذي تسعى إليه رؤية 2030. فالاستثمار في المشاريع الصغيرة يساهم في تطوير قطاعات متعددة، مما يعزز الاقتصاد الوطني ويخفض من الاعتماد على قطاع النفط. بالإضافة إلى ذلك، تعمل هذه المشاريع على توسيع نطاق الإنتاج المحلي، مما يساهم في تقوية الاقتصاد المحلي وزيادة قدرة المملكة على المنافسة في الأسواق العالمية. ومع توفر الابتكار في هذه المشاريع، فإنها قد تساهم في فتح أسواق جديدة وخلق فرص تصدير للمنتجات والخدمات السعودية.

مشكلة الدراسة:

في عصر يشهد تحولات اقتصادية واجتماعية وتقنية متسارعة، أصبحت المشاريع الصغيرة ركيزة أساسية لتعزيز النمو الاقتصادي ودفع عجلة التنمية المستدامة. ومع تزايد أهمية هذه المشاريع في المملكة العربية السعودية، تتجه الأنظار إلى فهم تأثيرها على الاقتصاد الوطني. تمثل المشاريع الصغيرة أحد المحركات الرئيسية للتنوع الاقتصادي، حيث تساهم في تقليل الاعتماد على النفط، وخلق فرص العمل، وتعزيز الابتكار، مما يجعلها عنصراً حيوياً لتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030. (Allamnakhrah, 2021)

ورغم الجهود المبذولة لدعم هذا القطاع، يواجه رواد الأعمال وأصحاب المشاريع الصغيرة العديد من التحديات، مثل نقص التمويل، وضعف المهارات الإدارية، وصعوبة الوصول إلى الأسواق، مما يعيق تحقيق الإمكانيات الكاملة لهذه المشاريع في المساهمة بالنمو الاقتصادي. ومن جهة أخرى، توفر المشاريع الصغيرة فرصاً غير مسبوقة لزيادة مشاركة الشباب والنساء في سوق العمل، وتنشيط القطاعات غير التقليدية، ما يجعلها عنصراً استراتيجياً في تطوير الاقتصاد السعودي. (Albalushi, 2022)

وفي مدينة الرياض، كعاصمة اقتصادية متطورة، يظهر تأثير المشاريع الصغيرة بشكل بارز في تعزيز الابتكار والنمو الاقتصادي. تعتمد المدينة على مجموعة من المبادرات الحكومية والخاصة التي تهدف إلى دعم هذه المشاريع من خلال توفير التمويل، وإتاحة التدريب، وإنشاء حاضنات أعمال تُمكن رواد الأعمال من التوسع والمنافسة. ومع ذلك، يبقى السؤال الرئيسي حول مدى التأثير الفعلي لهذه المشاريع على الاقتصاد الوطني، وكيف يمكن تعظيم الاستفادة من إمكاناتها.

ومن هنا، يمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي التالي:

ما أثر دعم المشاريع الصغيرة على الاقتصاد القومي في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على مدينة الرياض؟

أهمية الدراسة:

• الأهمية العلمية:

تكتسب هذه الدراسة أهمية علمية كبيرة نظرًا لكونها تسلط الضوء على دور المشاريع الصغيرة في تحقيق النمو الاقتصادي والتنوع في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على تأثيرها في الاقتصاد الوطني. يتناول البحث تحليلًا علميًا للأثر الاقتصادي لهذه المشاريع من خلال دراسة شاملة تستند إلى بيانات نوعية وكمية. تسهم الدراسة في سد فجوة معرفية مهمة في الأدبيات الأكاديمية المتعلقة بالمشاريع الصغيرة وتأثيرها على الاقتصاد، خصوصًا في سياق المملكة العربية السعودية، التي تعمل على تحقيق أهداف رؤية 2030 (Euchi, 2018).

كما تهدف الدراسة إلى تقديم نموذج تحليلي يربط بين دعم المشاريع الصغيرة وأثرها على قطاعات متعددة، مثل التوظيف، الابتكار، والتنمية الإقليمية. يمكن أن يشكل هذا النموذج مرجعًا للباحثين والممارسين في مجال ريادة الأعمال والتنمية الاقتصادية، ويفتح آفاقًا جديدة لدراسات مستقبلية حول تأثير المشاريع الصغيرة في سياقات مشابهة في دول عربية أخرى (Kraus, 2022).

• الأهمية العملية:

توفر هذه الدراسة رؤى عملية لصناع القرار والمؤسسات المعنية بدعم المشاريع الصغيرة في المملكة، بهدف تعزيز تأثيرها الإيجابي على الاقتصاد السعودي. من خلال تحليل دور المشاريع الصغيرة في خلق فرص العمل وزيادة الإنتاجية، تقدم الدراسة توصيات عملية لتحسين السياسات والبرامج الداعمة لهذا القطاع (Tripathi, 2024).

علاوة على ذلك، تساعد الدراسة أصحاب المشاريع الصغيرة ورواد الأعمال على فهم أفضل للممارسات الفعالة لتحقيق النجاح والاستدامة. كما يمكن أن تستفيد الجهات الحكومية والمؤسسات التمويلية من النتائج لتطوير استراتيجيات دعم شاملة تعزز من مساهمة المشاريع الصغيرة في تحقيق التنوع الاقتصادي والتنمية المستدامة (Adoukonou, 2019).

وأخيرًا، تساهم الدراسة في تقديم إطار عمل يساعد المدن الكبرى، مثل الرياض، على تحسين بيئة الأعمال وتعزيز دور المشاريع الصغيرة في دعم الاقتصاد المحلي والإقليمي، بما ينعكس إيجابًا على الاقتصاد الوطني ككل.

أهداف الدراسة:

تحليل وتقييم أثر دعم المشاريع الصغيرة بأبعاده المختلفة (التمويل، التدريب، والدعم التسويقي) على الاقتصاد القومي في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على مدينة الرياض كنموذج (Kayal, 2024).

❖ وتتفرع منه عدة أهداف فرعية:

- تحديد أثر توفير التمويل على قدرة المشاريع الصغيرة في تعزيز النمو الاقتصادي بالمملكة.
- دراسة كيفية تأثير برامج التدريب والدعم الفني على تحسين كفاءة وإنتاجية المشاريع الصغيرة.
- تحليل دور الدعم التسويقي في تعزيز قدرة المشاريع الصغيرة على الوصول إلى الأسواق المحلية والدولية.
- تقييم أثر السياسات الحكومية الداعمة للمشاريع الصغيرة على خلق فرص العمل وزيادة التنوع الاقتصادي في المملكة.

— تقديم توصيات عملية لتحسين السياسات والمبادرات الموجهة لدعم المشاريع الصغيرة وتعظيم أثرها الإيجابي على الاقتصاد السعودي.

تساؤلات الدراسة

○ السؤال الرئيسي:

ما أثر دعم المشاريع الصغيرة بأبعاده (التمويل، التدريب، والدعم التسويقي) على الاقتصاد القومي السعودي؟

○ ويتفرع منه مجموعة من الأسئلة الفرعية كما يلي:

✓ هل يوجد أثر لتوفير التمويل على مساهمة المشاريع الصغيرة في تعزيز النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية؟

✓ هل تؤثر برامج التدريب والدعم الفني على تحسين كفاءة وإنتاجية المشاريع الصغيرة في المملكة؟

✓ ما دور الدعم التسويقي في تعزيز قدرة المشاريع الصغيرة على الوصول إلى الأسواق وزيادة مساهمتها الاقتصادية؟

✓ كيف تؤثر السياسات الحكومية الداعمة للمشاريع الصغيرة على خلق فرص العمل وزيادة التنوع الاقتصادي في المملكة؟

✓ ما هي التحديات التي تواجه المشاريع الصغيرة في تحقيق التأثير المطلوب على الاقتصاد السعودي، وكيف يمكن التغلب عليها؟

فروض الدراسة:

❖ تحقيقاً لأهداف الدراسة ومشكلتها، نفترض مجموعة من الفرضيات على النحو التالي:

○ الفرضية الرئيسية الأولى:

Ho1: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدعم المشاريع الصغيرة بأبعاده (التمويل، التدريب، والدعم التسويقي) على الاقتصاد القومي السعودي (Dabajeh, 2024).

❖ وينبثق عن الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية الآتية:

○ الفرضية الفرعية الأولى:

Ho1-1: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لتوفير التمويل على مساهمة المشاريع الصغيرة في تعزيز النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية (Shehadeh, 2023).

○ الفرضية الفرعية الثانية:

Ho1-2: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لبرامج التدريب والدعم الفني على تحسين كفاءة وإنتاجية المشاريع الصغيرة في المملكة (Sherifah, 2023).

○ الفرضية الفرعية الثالثة:

Ho1-3: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) للدعم التسويقي على تعزيز قدرة المشاريع الصغيرة على الوصول إلى الأسواق وزيادة مساهمتها في الاقتصاد القومي السعودي.

الدراسات السابقة:

الهدف من هذه دراسة (Al-Tit, 2019) هو التحقيق في عوامل النجاح الحاسمة (CSFs) للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية. باستخدام 28 عاملاً / مؤشراً تم العثور عليها في دراسات سابقة، تم إنشاء استبيان. تم إرجاع ما مجموعه 347 استبياناً من أصل 500 مستجيب. المتغيرات الفردية وخصائص العمل وعوامل الإدارة ودعم الأعمال وتوافر رأس المال وبيئة العمل هي المكونات الستة التي تم تحديدها باستخدام تحليل العوامل الاستكشافية. وفقاً للبيانات التي تم الحصول عليها باستخدام IBM SPSS و AMOS، كانت المساعدة التجارية هي العنصر الأكثر أهمية الذي كان له تأثير كبير على نجاح الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية. جاءت المتغيرات الفردية وتوافر رأس المال والعوامل الإدارية بعد ذلك. كما أظهرت أن نجاح هذه الشركات لم يتأثر بشكل كبير ببيئة العمل أو ميزات العمل.

تتناول ورقة (AlQahtany, 2021) البحثية عملية توفير المساكن في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على اللوائح الحكومية والدعم المالي منذ أوائل القرن العشرين. وتستخدم الدراسة أسلوب الدراسة المكتبية، والبحث في الأدبيات، وتحليل الوثائق العامة، ومناقشات الخبراء. وتشير النتائج إلى أن الطلب على المساكن سوف يزداد مع النمو السكاني، وأن العرض من المساكن ينبغي أن يتطابق مع الخصائص الاجتماعية والاقتصادية. وينبغي للسلطات تبسيط اللوائح الخاصة بتصاريح البناء ورخص البناء، مع البقاء يقظة بشأن المخاطر المالية والمالية المحتملة.

في الدول الناشئة، يمكن للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم أن يكون لها تأثير كبير على الاقتصاد الوطني. وقد تتمكن الشركات الصغيرة والمتوسطة المحلية الآن من المنافسة في السوق العالمية بفضل تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ومع ذلك، لم تحظ القضايا المحيطة بتبني الشركات الصغيرة والمتوسطة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وخاصة في المناطق الريفية في الدول النامية في الشرق الأوسط مثل المملكة العربية السعودية، باهتمام كبير في الدراسات. وقد بحثت هذه الدراسة في العوامل المؤثرة على تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المناطق الريفية في المملكة العربية السعودية باستخدام إطار التكنولوجيا والتنظيم والبيئة الموسع مع الإبداع البشري. ووفقاً للدراسة، فإن تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية كان مرتبطاً بشكل كبير بالمزايا النسبية ودعم الإدارة العليا والثقافة والبيئة التنظيمية وإبداع المالك/المدير ومعرفة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، في حين لم يكن للتوافق والتعقيد والبيئة التنافسية أي ارتباط كبير (AlBar, 2017).

دراسة التأثيرات النظرية والتجريبية للسياحة والصادرات غير النفطية على التوسع الاقتصادي في المملكة العربية السعودية. ومن أجل القيام بذلك، استخدم المؤلفون اختبار ARDL، وتكامل جوهانسون، وطرق تكامل جريجوري هانسن على البيانات الفصلية للمتغيرات قيد الدراسة، والتي تمتد من عام 1980 إلى عام 2017. تشير النتائج التجريبية إلى أن السياحة والصادرات غير النفطية تساهم بشكل إيجابي في النمو الاقتصادي. ووفقاً للنتائج، فإن زيادة الصادرات غير النفطية يمكن أن تكون طريقة ذكية لتحقيق النمو المستدام والعمل كبديل للسلع القائمة على البترول. كما لاحظ الباحثون التكامل الطويل الأجل للسياحة والطاقة المتجددة ورأس المال والنمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية. ونظراً لأهمية السياحة والطاقة المتجددة للتنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية، تشير النتائج الشاملة إلى أنه يمكن استخدام تكوين رأس المال لزيادة الاستثمارات في هذه القطاعات. وتختتم الدراسة بالقول

إنه من أجل تقليل اعتمادها على النفط وتعزيز النمو الاقتصادي المستدام، ينبغي للمملكة العربية السعودية زيادة استثماراتها في السياحة والطاقة المتجددة (Waheed, 2020).

على الرغم من مواجهتها للعديد من العقبات التمويلية، فإن الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم ضرورية للتنمية الاقتصادية المحلية وتساهم بشكل كبير في خلق فرص العمل والحد من الفقر والنمو الاقتصادي. والهدف من الورقة الحالية هو دراسة كيفية تأثير الاستثمارات والابتكار على النمو الاقتصادي الإقليمي - كما تحدده دورة الأعمال - للشركات الرومانية النشطة، وخاصة الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، بين عامي 2009 و 2017. تدعم النتائج الكمية فكرة أن الاستثمارات لها تأثير مفيد على دورة الأعمال من خلال تقدير الانحدارات الخطية المتعددة. تم التحقق من الارتباط للشركات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة وكذلك لجميع الشركات العاملة حاليًا على المستوى الوطني. فيما يتعلق بالنفقات على الابتكار، تم الاعتراف بالتأثير الإيجابي على دورة الأعمال لجميع الشركات وخاصة للشركات الكبيرة. ومع ذلك، في حالة الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، لم يتم العثور على علاقة ذات دلالة إحصائية. كان لحجم الشركة تأثير مفيد على دورة الأعمال لكل من الوحدات الصغيرة النشطة وجميع الشركات النشطة على المستوى الوطني. بالإضافة إلى ذلك، تشير نتائج التقدير إلى أن عدد الوحدات الصغيرة النشطة له تأثير إيجابي على النمو الاقتصادي الإقليمي. ومن خلال مبادراتهم، يمكن للمديرين وصناع السياسات استخدام البيانات التجريبية لدعم وتعزيز نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة (Gherghina, 2020).

لقد أصبح التمويل الجماعي وسيلة شائعة يستخدمها رواد الأعمال لتمويل مشاريعهم المبتكرة. ومن خلال التمويل الجماعي، يقدم عدد كبير من المستثمرين المستهلكين مساهمات قليلة نسبيًا على مدى فترة زمنية محددة مسبقًا، وعادة ما تكون بضعة أسابيع. ويهدف هذا الفصل إلى المساهمة في معرفتنا التجريبية بديناميكيات الداعمين طوال دورة تمويل المشروع. إن النمط المتوسط لدعم المشروع هو على شكل حرف U، حيث يساهم الداعمون عمومًا بشكل أكبر في المشروع في الأسبوعين الأول والأخير مقارنة بالجزء الأوسط من دورة التمويل، وفقًا للإحصاءات المتاحة للجمهور حول المشاريع المنشورة على Kickstarter على مدى فترة عامين. كما نوضح أن نمط الدعم على شكل حرف U هذا متسق في جميع المشاريع، بغض النظر عما إذا كانت قد تم تمويلها بنجاح أم لا، وبغض النظر عن مدى ضخامة أو صغر أهدافها. ثم يتم التحقيق تجريبيًا في ديناميكيات عدد من الجوانب، مثل تأثير التأثير الاجتماعي، ودور تحديثات

المشروع طوال دورة تمويل المشروع، وتأثيرات الاهتمام الجماعي من إمكانيات فرز المنصات، ومشاركة الأصدقاء والعائلة في دعم المشاريع (Kuppuswamy, 2018).

لفهم كيفية تأثير مؤسسات التعليم العالي على التنمية المستدامة، والتوسع في تقييمات الأدبيات السابقة من خلال النظر في آثار جهود مؤسسات التعليم العالي على العوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. تمت مراجعة المنشورات في المجالات التي تمت مراجعتها من قبل الأقران والتي نُشرت من عام 2005 إلى عام 2017 بشكل منهجي في هذه الورقة. لإنشاء إطار مفاهيمي يحدد العلاقة بين عمليات مؤسسات التعليم العالي وتأثيراتها على التنمية المستدامة، تم استخدام تحليل المحتوى الاستقرائي لتحديد الموضوعات الرئيسية ومجالات التأثير المدرجة في الأدبيات. تم تحديد ست مجالات تأثير في البحث حيث قد يكون لمؤسسات التعليم العالي تأثيرات مباشرة أو غير مباشرة على التنمية المستدامة. تُظهر النتائج ندرة في الأبحاث التي تبحث في الآثار من وجهة نظر أكثر شمولاً والتركيز الشديد على دراسات الحالة التي تعالج مبادرات معينة. يمكن للباحثين والمعلمين وصناع القرار في مؤسسات التعليم العالي فهم أفضل لكيفية تأثير عملهم على المجتمع والبيئة والاقتصاد بفضل مراجعة الأدبيات الدقيقة هذه، والتي توفر أيضًا أساسًا قويًا لمعالجة هذه التأثيرات. يؤكد التقييم على كيفية التزام مؤسسات التعليم العالي بمساعدة المجتمع على أن يصبح أكثر استدامة. يتعين على مؤسسات التعليم العالي دمج التنمية المستدامة في أنظمتها مع مراعاة تأثيرات المجتمع. وقد تم تصور تأثيرات مؤسسات التعليم العالي على التنمية المستدامة بشكل شامل في هذه الورقة. وقد تجد الدراسات المستقبلية التي تهدف إلى فحص تأثيرات مؤسسات التعليم العالي على التنمية المستدامة بشكل شامل أن الإطار المفاهيمي مفيد (Findler, 2019).

تم تقديم مجموعة بيانات جديدة حول التمويل الصيني الرسمي لـ 138 دولة نامية خلال الفترة من عام 2000 إلى عام 2014، وذلك بهدف دراسة تأثير التمويل الصيني على النمو الاقتصادي في الدول المتلقية. وقد ركزت الدراسة على فحص ما إذا كان التمويل الصيني للتنمية يؤثر بشكل مباشر على الأداء الاقتصادي لهذه البلدان. تُظهر النتائج أن هناك تأثيرًا إيجابيًا على النمو الاقتصادي القصير الأجل في الدول التي تتلقى التمويل الصيني. فعادةً ما يعزز كل مشروع إضافي على الأقل نموًا اقتصاديًا يتراوح بين 0.41 و1.49 نقطة مئوية بعد مرور عامين من تنفيذ التمويل. هذا يشير إلى أن المساعدات الصينية قد توفر دفعة قوية للاقتصادات النامية من خلال تحسين بنيتها التحتية وتعزيز المشاريع التنموية. ومع ذلك، أظهرت الدراسة أن المساعدات الأمريكية كانت أكثر فعالية بشكل عام في الدول التي لا تتلقى

مساعداً مالية كبيرة من الصين. وهذا يسلط الضوء على تباين فعالية المساعدات الغربية والصينية في سياقات مختلفة. بينما يبدو أن الدعم المالي الكبير من الصين لا يقلل بالضرورة من فعالية المساعدات المقدمة من الدول الغربية، فإن ذلك لا يعني أن الدعم الصيني ليس له تأثيرات سلبية على المساعدات الأخرى. على العكس، يمكن أن يؤدي التمويل الصيني إلى تحفيز الاقتصادات النامية على النمو، مما يعزز من قدرة هذه الدول على تحقيق التنمية المستدامة في المدى الطويل. وبناءً على هذه النتائج، يمكن استنتاج أن المساعدات الصينية توفر مساراً غير تقليدي لتحقيق النمو في الدول النامية، مما قد يغير من طريقة فهمنا لفعالية التمويل الدولي وأثره على التنمية الاقتصادية (Dreher, 2021).

باستخدام 150 شركة صينية مدرجة في مجال الطاقة المتجددة كمثال، يبني هذا البحث نموذجاً لتأثير العتبة لفحص العلاقة غير الخطية بين الاستثمار في الطاقة المتجددة ومؤشر تنمية الاقتصاد الأخضر من وجهة نظر الائتمان الأخضر. يستخدم المؤشر لقياس درجة تنمية الاقتصاد الأخضر. تشير النتائج في المقام الأول إلى أن: أولاً، يتم تضمين تأثيرات العتبة المزدوجة من الائتمان الأخضر في تأثير الاستثمار في الطاقة المتجددة على مؤشر تنمية الاقتصاد الأخضر. يتم فصل هذا التأثير إلى ثلاث مراحل: الترويج، والتقييد، والترويج بشكل متسلسل. ثانياً، يتم تضمين عتبة واحدة من الائتمان الأخضر في تأثير الاستثمار في الطاقة المتجددة على مؤشر تنمية الاقتصاد الأخضر للشركات الكبيرة الحجم. معاملات التأثير في كل خطوة هي 0.1034 و-0.0113 على التوالي. ومع ذلك، يتضمن تأثير الاستثمار في الطاقة المتجددة على مؤشر تنمية الاقتصاد الأخضر تأثيرين للعتبة من الائتمان الأخضر للشركات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر. ومعاملات التأثير في كل مرحلة هي 0.1310، -0.0033، و0.0244 على التوالي، وتأثير التثبيت ليس كبيراً. ثالثاً، تظهر نتائجنا أيضاً أن رفع مؤشر تنمية الاقتصاد الأخضر يتم تسهيله من خلال تعزيز الإنفاق على مكافحة التلوث البيئي وتعديل هيكل الصناعة (He, 2019).

يتعلم الطلاب الذين يدرسون اقتصاديات البناء أساسيات العلاقة بين النظرية الاقتصادية وقطاع البناء. وتوسع هذه الطبعة الخامسة الرسالة لمعالجة إلحاح القضايا المرتبطة بالعالم القائم على الكربون الذي أنشأناه، في حين تنظر منهجيتها المبتكرة صراحةً في تحديات تحقيق البناء المستدام. تتحدث النسخة الجديدة، التي تغطي دورة حياة البناء بأكملها، عن التأثيرات المالية لتفشي فيروس كورونا المستجد على القطاع بالإضافة إلى التداعيات الأوسع نطاقاً للتعهد بتحسين البناء. كما تتضمن تغطية جديدة للإمكانيات التي تقدمها التكنولوجيا، وتبني مبادئ الاقتصاد الدائري، وتحديث الهياكل القائمة، وإعادة تدوير المواد، ووضع معايير أعلى لتحقيق كفاءة طاقة ورفاهية أكبر. من أجل

تحديد معالم اقتصاديات البناء وتوضيح ما هو ممكن وما هو متوقع، تؤكد الأقسام الجديدة بشكل أكبر على منهجية الموضوع (Myers, 2022).

المنطلقات النظرية للدراسة:

1- النظرية المعرفية:

تركز النظرية المعرفية على كيفية اكتساب المعرفة والمعلومات وتنظيمها واستخدامها في سياق دعم المشاريع الصغيرة وأثرها على الاقتصاد السعودي. انطلاقاً من مشكلة الدراسة، اعتمد الباحث على وضع فرضيات تهدف إلى تحليل الأثر الاقتصادي لدعم المشاريع الصغيرة باستخدام أدوات بحثية مثل الاستبيانات والتحليل الإحصائي. كما قام بجمع البيانات والمعلومات من مصادر متنوعة، بما في ذلك المراجع والدراسات السابقة ذات الصلة. تُظهر هذه النظرية كيف يمكن استخدام المعرفة المكتسبة لتحليل تأثير برامج الدعم المختلفة (كالتمويل والتدريب والدعم التسويقي) على نجاح المشاريع الصغيرة، ومن ثم تعزيز مساهمتها في النمو الاقتصادي (Abdullateef, 2023).

من خلال دراسة الكيفية التي يتم بها تنظيم وتخزين المعلومات المتعلقة بالمشاريع الصغيرة، يمكن لصناع القرار فهم المعوقات وتحديد الأولويات لدعم تلك المشاريع بما يسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة.

2- النظرية البنائية:

اعتمدت الدراسة على النظرية البنائية التي توضح كيفية بناء المعرفة من خلال التجارب والخبرات السابقة. قام الباحث بجمع المعلومات والبيانات من مصادر متنوعة مثل الرسائل العلمية، الدوريات المحكمة، والمقالات الحديثة حول تأثير المشاريع الصغيرة على الاقتصاد السعودي. بناءً على هذه المصادر، أعاد صياغة الأفكار بطريقته الخاصة بما يتناسب مع أهداف الدراسة (Alismaiel, 2022).

تتيح النظرية البنائية للباحث بناء رؤيته الخاصة حول أهمية المشاريع الصغيرة ودورها في تعزيز الاقتصاد القومي، مع الاستفادة من التجارب السابقة لتقديم توصيات فعالة تدعم صانعي القرار والجهات المعنية في تطوير سياسات فعالة لدعم المشاريع الصغيرة وتعزيز مساهمتها الاقتصادية.

المنهجية وطرق البحث:

سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة لوصف وتحليل مدى تأثير دعم المشاريع الصغيرة على الاقتصاد السعودي. سيتم التركيز على جمع وتحليل البيانات المتعلقة بالمشاريع الصغيرة، بما في ذلك البيانات المالية، ومعدلات النمو، وعدد فرص العمل التي تساهم في خلقها، وتأثيرها على الناتج المحلي الإجمالي.

سيتم جمع البيانات من خلال استبيانات موجهة إلى أصحاب المشاريع الصغيرة والمسؤولين في الجهات الحكومية والخاصة ذات العلاقة، بالإضافة إلى تحليل الإحصائيات الرسمية والتقارير الاقتصادية. ستضمن الاستبيانات مجموعة من الأسئلة المصممة لقياس أثر برامج الدعم المختلفة مثل التمويل، التدريب، والتوجيه الإداري على نمو المشاريع الصغيرة ومساهمتها في التنمية الاقتصادية. سيتم تحليل البيانات الكمية باستخدام برامج إحصائية لتحديد الأنماط والعلاقات بين برامج الدعم وأداء المشاريع الصغيرة.

بالإضافة إلى ذلك، سيتم استخدام المنهج النوعي لاستكشاف وجهات نظر وتصورات أصحاب المشاريع الصغيرة وصناع القرار حول التحديات والفرص التي تواجه المشاريع الصغيرة في السعودية. سيتم جمع البيانات النوعية من خلال المقابلات مع أصحاب المشاريع والخبراء الاقتصاديين. سيتم تحليل هذه البيانات باستخدام تحليل المحتوى لاستخراج الموضوعات الرئيسية والفهم العميق للعوامل التي تؤثر على نجاح المشاريع الصغيرة.

كما سيتم تطبيق دراسة حالة مفصلة لبعض المشاريع الصغيرة الناجحة وغير الناجحة في السعودية لتحليل كيفية تأثير برامج الدعم المختلفة على أدائها الاقتصادي. ستشمل هذه الدراسة مراجعة التقارير والوثائق الرسمية المتعلقة بالمشاريع الصغيرة وتحليل الاستراتيجيات والإجراءات التي تم تطبيقها لتعزيز نموها. سيساعد هذا النهج في فهم العلاقة بين دعم المشاريع الصغيرة وتنمية الاقتصاد السعودي بشكل أكثر عمقاً وفعالية.

مصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة على المصادر التالية في جمع البيانات والمعلومات:

❖ المصادر الثانوية: قامت الدراسة بالرجوع إلى الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع

الدراسة، بالإضافة إلى الدوريات الأكاديمية، الأبحاث والدراسات السابقة، والتقارير الاقتصادية المتعلقة

بتأثير دعم المشاريع الصغيرة على الاقتصاد السعودي. كما استفادت الدراسة من الأدبيات العلمية المنشورة على مواقع الإنترنت المتخصصة في مجالات دعم المشاريع الصغيرة والتنمية الاقتصادية، وذلك لتقديم الإطار النظري اللازم لفهم كيفية تأثير هذه المشاريع على الاقتصاد القومي السعودي.

❖ **المصادر الأولية:** قامت الدراسة بإعداد استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات بشكل مباشر من أفراد العينة التي تشمل أصحاب المشاريع الصغيرة والمسؤولين في الجهات الحكومية والخاصة التي تقدم الدعم لهذه المشاريع. تم تصميم الاستبانة لتجمع معلومات عن أثر برامج الدعم مثل التمويل، التدريب، والتوجيه الإداري على نجاح المشاريع الصغيرة ومساهمتها في النمو الاقتصادي.

بهذا الشكل، استخدمت الدراسة مزيجاً من المصادر الأولية والثانوية لضمان جمع بيانات دقيقة وشاملة تساعد في تحليل وتقييم تأثير دعم المشاريع الصغيرة على الاقتصاد السعودي.

أدوات الدراسة:

تم العمل على الاستبانة لتتناسب مع متغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تم تقسيمها إلى قسمين رئيسيين:

❖ **القسم الأول:** يتعلق بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة، والتي تتضمن:

- النوع الاجتماعي.
- العمر.
- المؤهل العلمي.
- الوضع المهني.

❖ **القسم الثاني:** يتضمن الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة.

حدود الدراسة:

- **حدود موضوعية:** تركز الدراسة على قياس الأثر المباشر للمشاريع الصغيرة في تحسين الاقتصاد السعودي. يشمل ذلك تحليل دور هذه المشاريع في تنوع مصادر الدخل الوطني، زيادة معدلات التوظيف، ودعم الابتكار والنمو في القطاعات الاقتصادية المختلفة. الهدف من الدراسة هو تحديد مدى تأثير المشاريع الصغيرة على تعزيز الاقتصاد المحلي، من خلال خلق فرص عمل جديدة، رفع مستوى الإنتاجية، وتوسيع قاعدة النشاط الاقتصادي، بالإضافة إلى تقليل الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للإيرادات.
- **حدود مكانية:** تقتصر الدراسة على شركات التوظيف في مدينة الرياض، عاصمة المملكة العربية السعودية، حيث تعتبر هذه المدينة مركزاً رئيسياً للأعمال والتوظيف. اختيار هذه المنطقة يتيح للمؤسسة البحثية فرصة دراسة بيئة مهنية حيوية ومعقدة تتسم بتنوع الشركات وتعدد القطاعات. كما أن الشركات العاملة في الرياض تعد من أكبر وأهم الجهات التي يمكن أن تستفيد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التوظيف، مما يجعلها بيئة ملائمة لدراسة تأثير هذه التكنولوجيا.
- **حدود زمانية:** ستتم الدراسة خلال العام الدراسي 2024، وهو إطار زمني حاسم لاستكشاف تأثيرات الذكاء الاصطناعي في التوظيف الإلكتروني في وقت يزداد فيه الاهتمام بتطوير وتطبيق هذه التقنيات في مجالات متعددة. تحديد فترة زمنية محددة يسمح بتقييم تأثير التغييرات التي تطرأ على النظام التوظيفي بشكل دقيق، ومعرفة مدى استعداد الشركات لتبني مثل هذه التقنيات.
- **حدود بشرية:** سيتم تطبيق الدراسة على العاملين في شركات التوظيف بمدينة الرياض. وهذا يشمل مديري التوظيف، الخبراء في مجال الذكاء الاصطناعي، ومسؤولي الموارد البشرية الذين يشرفون على عمليات الاختيار والتعيين. فحص تصوراتهم وتجاربهم سيكون محورياً لفهم كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في عمليات التوظيف، والتحديات التي قد تواجهها هذه الشركات في تطبيق هذه الأنظمة.

- Making Saudi vision 2030 a reality through .2023 ,T. .S ,Abdullateef
.educational transformation at the university level
- .Strategies for Small Business Sustainability .2019 ,K. .V ,Adoukonou
- Factors Affecting Success and Survival of Small and .2022 ,I. .K ,Albalushi
.Medium Enterprises in the Middle East
- Factors affecting the adoption of information and .2017 ,M. .A ,AlBar
communication technology in small and medium enterprises: a perspective
.from rural Saudi Arabia
- Online Learning, Mobile Learning, and Social Media .2022 ,A. .O ,Alismaiel
Technologies: An Empirical Study on Constructivism Theory during the
.COVID-19 Pandemic
- The need for a fundamental shift in the Saudi .2021 ,A. ,Allamnakhrah
.education system: Implementing the Saudi Arabian economic vision 2030
- Government regulation and financial support on .2021 ,M. .A ,AlQahtany
.housing delivery: lessons learned from the Saudi experience
- Critical Success Factors of Small and Medium-Sized .2019 ,A. ,Al-Tit
.Enterprises in Saudi Arabia: Insights from Sustainability Perspective
- The Impact of Intellectual Capital in the Performance .2024 ,A. .M ,Dabajeh
.of Small
- Aid, China, and Growth: Evidence from a New Global .2021 ,A. ,Dreher
.Development Finance Dataset
- .The pillars of economic diversification in Saudi Arabia .2018 ,J. ,Euchi
- The impacts of higher education institutions on sustainable .2019 ,F. ,Findler
.development: A review and conceptualization
- Small and Medium-Sized Enterprises (SMEs): The .2020 ,C. .Ş ,Gherghina
.Engine of Economic Growth through Investments and Innovation
- Economic Diversification Under Saudi Vision 2030: .2021 ,D. ,Havrlant
.Sectoral Changes Aiming At Sustainable Growth

- Green credit, renewable energy investment and green economy .2019 ،L. ،He
.development: Empirical analysis based on 150 listed companies of China
- .The Role of Small Businesses in Sustainability .2022 ،F. ،Ibrahim
- Sustainable entrepreneurship in the Kingdom of Saudi .2024 ،G. ،Kayal
.Arabia: a systematic evaluation of extant research
- Digital transformation in business and management .2022 ،S. ،Kraus
.research: An overview of the current status quo
- Crowdfunding Creative Ideas: The Dynamics of .2018 ،V. ،Kuppuswamy
.Project Backers
- Construction Economics* .2022 ،D. ،Myers
مكان غير معروف: اسم غير معروف
- The Role Of Business Incubators In The Economic .2014 ،I. ،M ،Salem
.Development Of Saudi Arabia
- The mediating role of ICT on the impact of supply .2023 ،K. ،H ،Shehadeh
chain management (SCM) on organizational performance (OP): A field study
.in Pharmaceutical Companies in Jordan
- EFFECT OF TRAINING AND DEVELOPMENT ON .2023 ،K. ،N ،Sherifah
.EMPLOYEE PERFORMANCE AT UGANDA WILDLIFE AUTHORITY
- Impact of Sustainable Development Goals on Economic .2022 ،P. ،H ،Singh
.Growth in Saudi Arabia: Role of Education and Training
- Economic Diversification in* .2016 ،Staff of the International Monetary Fund
Oil-Exporting Arab Countries .مكان غير معروف: اسم غير معروف
- SMEs Awareness and Preparation for Digital .2024 ،A. ،Tripathi
Transformation: Exploring Business Opportunities for Entrepreneurs in Saudi
.Arabia's Ha'il Region
- The role of non-oil exports, tourism and renewable energy .2020 ،R. ،Waheed
to achieve sustainable economic growth: What we learn from the experience
.المجلد 55 .of Saudi Arabia

Mid–Ocean University

College of Management

Department of business management



**The impact of supporting small projects on the Saudi economy A study
of the impact of small projects on the Saudi national economy**

Preparation:

Mohammed S Alamri

Supervision:

Dr. Fayz Jrad – Dr. Alfaisal Abdelhameed

1445–2024